

أصغر حالة في الشرق الأوسط.. زراعة قلب ناجحة لطفلة إماراتية عمرها 8 شهور بالرياض



الطفلة المريضة أصغر حالة تخضع لعملية زراعة قلب على مستوى الشرق الأوسط •

الرياض - «الخليج»

باتت طفلة إماراتية، عمرها 8 أشهر، أصغر حالة تخضع لعملية زراعة قلب على مستوى الشرق الأوسط، بعدما أجريت لها عملية زراعة ناجحة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض. وكانت الطفلة تعتمد لأشهر على مضخة اصطناعية قبل إجراء العملية، لعدم توفر متبرعين. واستلزمت العملية انتقال الفريق الجراحي من الرياض إلى دبي خلال وقت لم يتجاوز 24 ساعة، لإجراء عملية إزالة قلب من متبرع متوفى في الإمارة، والعودة إلى الرياض لزراعته في جسم الطفلة، وفق ما أوردته صحيفة الرياض. وتطلبت هذه الخطوات تنسيقاً وإجراءات نظامية، وموافقات من ذوي المتبرع، بالتعاون مع البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية (حياة) في الإمارات، والمركز السعودي لزراعة الأعضاء، والإخلاء الطبي الجوي

التابع لوزارة الدفاع.

في السياق ذاته، تمكن الفريق من الانتقال إلى مكة المكرمة لإزالة قلب متبرع متوفى، والعودة به إلى الرياض، لزراعته لطفلة سعودية يبلغ عمرها 19 شهراً.

ويتطلب إجراء مثل هذه العمليات، جاهزية الدعم اللوجستي النوعي الذي ييسر للفريق الطبي الانتقال خلال زمن قياسي.

وأكد الفريق أن حالة الطفلتين تشهد تحسناً مستمراً بعد إجراء الزراعة، حيث تخضعان للمتابعة الطبية الدورية، بعد أن كانتا في حالة حرجة قبل الزراعة، نتيجة فشل شديد في عضلة القلب، ما استوجب تركيب مضخة اصطناعية مؤقتة، ووضعهما تحت العناية المركزة، لحين توافر المتبرعين.

ويحقق برنامج زراعة القلب للأطفال والبالغين في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث نتائج تماثل نتائج زراعة القلب المحققة عالمياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.